

## الرؤية والرسالة والهدف

### الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

### الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

### الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ  
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة  
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

**Iraqia University**

**Journal of the College of Education  
for Women: A Peer-Reviewed  
Academic Journal**

**جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم**

**الإنسانية والتربوية**

ISSN 2708-1354 (Print)

**ISSN 2708-1362 (Electronic)**

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل  
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

[wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq](mailto:wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq)

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

### التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات  
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية  
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م  
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة  
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

### دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من  
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،  
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة  
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية  
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة  
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية  
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

**أولاً : رئيس هيئة التحرير:**

**الأستاذ الدكتور**

**ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن**

**ثانياً : مدير التحرير:**

**الأستاذ الدكتور**

**أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية**

**ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:**

|    |                                                                                                                                |                                 |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------|
| ١. | أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية                                                        | عضواً خارجياً.                  |
| ٢. | أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .                | عضواً خارجياً                   |
| ٣. | أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .                        | عضواً خارجياً.                  |
| ٤. | أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .           | عضواً خارجياً                   |
| ٥. | أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر . | عضواً خارجياً                   |
| ٦. | أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.                                                                  | عضواً ومدققاً<br>لغة الإنكليزية |

|     |                                                                  |                          |
|-----|------------------------------------------------------------------|--------------------------|
| ٧.  | أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .             | عضواً                    |
| ٨.  | أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .    | عضواً                    |
| ٩.  | أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .        | عضواً                    |
| ١٠. | أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .                | عضواً                    |
| ١١. | أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.    | عضواً                    |
| ١٢. | أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.     | عضواً                    |
| ١٣. | أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .      | عضواً                    |
| ١٤. | أ.م.د. ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .           | عضواً                    |
| ١٥. | م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .                         | عضواً                    |
| ١٦. | أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية. | عضواً ومدققاً لغوياً.    |
| ١٧. | أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .   | عضواً ومحاسباً<br>مالياً |

### رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

## ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي [wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq](mailto:wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq) ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

## دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و 16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

## دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وأن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعتى بنشر البحوث فى امجالان الانسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الثاني

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

## افتتاحية العدد...

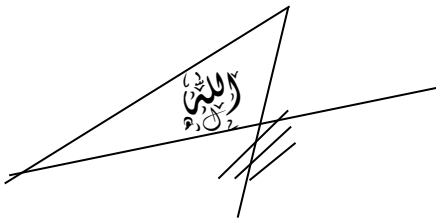
الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاة والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...

أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة ( كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية ) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

(٢ ج)

| ت   | اسم البحث                                                                                                                     | الباحث                                                             | الصفحة  |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------|---------|
| ١.  | السماع عند ناظر الجيش (ت ٧٧٨هـ) في كتابه تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد                                                     | وسن رياض نارس حاجم<br>أ.د. هدى محمد صالح                           | ٢٦-١    |
| ٢.  | القراءات المتواترة التي انكرها الامام الطبري في سورة يونس والرد عليه                                                          | م.م الهام زيد عبيد<br>أ. د. د. محمود دهام نايف                     | ٦٢-٢٧   |
| ٣.  | واقع استعمال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس القرآن الكريم والتربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة    | ميس سعود علي<br>أ.م.د عبد الباسط عباس محمد                         | ٨٥-٦٣   |
| ٤.  | جماليات الصورة البيانية في كتاب خزانة الأدب وغاية الأرب لابن حجة الحموي (ت ٨٣٧هـ)                                             | رونق سامي مطلق محمد<br>أ. د. بان كاظم مكي                          | ١٠٨-٨٦  |
| ٥.  | الدلالة الصوتية والصرفية للجذرين (كتم) و (سرر) في العربية                                                                     | تبارك أحمد علي هيل<br>أ.م.د لمياء عبد الله عبد الحسين              | ١٢٩-١٠٩ |
| ٦.  | الوسائل التعليمية وأثارها المبتغاة من الرحلات التعليمية في منهج القرآن الكريم والسنة النبوية                                  | آية سمير داود<br>أ.م.د. ليث حسن علوان                              | ١٥٤-١٣٠ |
| ٧.  | نهاية غرناطة وأرثها الحضاري (٦٣٥-٨٩٧هـ / ١٢٣٧-١٤٩٢م)                                                                          | سرى فخري عبدالرزاق<br>أ.د. رياض احمد عبيد العاني                   | ١٨٢-١٥٥ |
| ٨.  | معاناة المرأة في المنجز القصصي لزيد الشهيد دراسة موضوعية                                                                      | نور الهدى عمار قاسم جابر<br>أ.د. زينب عبد الأمير حسين              | ٢١٣-١٨٣ |
| ٩.  | فاعلية أنموذج (2E x 4) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية والإتجاه نحوها           | هوازن حسين شحاذه الفراجي<br>أ.د. حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي | ٢٤٩-٢١٤ |
| ١٠. | أبنية الأفعال المزيّدة ودلالاتها في ديوان يحيى بن حكم الغزال (ت ٢٥٠هـ)                                                        | دينا عباس جمعة<br>أ.د. خولة عبيد خلف                               | ٢٧١-٢٥٠ |
| ١١. | "البنية الموضوعية والتنظيم التشريعي في سورة التوبة دراسة تحليلية"                                                             | رند رعد مهاوش<br>أ.د. رائد يوسف جهاد                               | ٢٨٧-٢٧٢ |
| ١٢. | أحكام خطبة المعتدة ونكاحها في الآية ٢٣٥ من سورة البقرة: دراسة موازنة بين الكيا الهراسي وابن العربي في كتابيهما "أحكام القرآن" | رشا داود سلمان<br>أ.د. رنا صميم صديق                               | ٣١٢-٢٨٨ |

|         |                                                    |                                                                                                                              |
|---------|----------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٢٩-٣١٣ | فردوس جاسم محمد كاظم<br>أ.د. زينب عبد الأمير حسين  | ١٣. شعرية العنونة في روايات راسم الحديثي                                                                                     |
| ٣٥٢-٣٣٠ | براء عباس احمد حسن<br>أ.د. ساجده محمد زكي          | ١٤. مكونات المجتمع في كتاب البلدان لليعقوبي<br>(المتوفى بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م) دراسة تاريخية                                        |
| ٣٨٤-٣٥٣ | مريم إحسان فاضل<br>أ.د. سعد أحمد علوان             | ١٥. ترجيحات الشيخ رشيد الموصللي في تفسيره<br>(أولى ما قيل) إبراهيم أنموذجاً                                                  |
| ٤٠٣-٣٨٥ | مريم إحسان فاضل<br>أ.د. سعد أحمد علوان             | ١٦. منهج الشيخ رشيد الموصللي في الترجيح من<br>خلال تفسير (أولى ما قيل)                                                       |
| ٤٢٦-٤٠٤ | هاجر مجيد رشيد سبع<br>أ.د. شذى كاظم السعدي         | ١٧. <b>Teaching Performance<br/>Development Through Reflective<br/>Practice</b>                                              |
| ٤٥٠-٤٢٧ | غادة حسين موسى<br>أ.د. شيماء فاضل مخير             | ١٨. العلاقات البريطانية والفرنسية وأثرها على اليابان<br>١٨٦٤-١٨٦٦                                                            |
| ٤٧٠-٤٥١ | رسل فاروق حسن<br>أ.د. شيماء مهدي صالح              | ١٩. <b>Exploring the Dyslexic Indicators<br/>Among the Iraqi Secondary<br/>School Students: A Cross-<br/>sectional study</b> |
| ٤٨٥-٤٧١ | أمانى محمد خلف<br>أ.د. صالح أحمد رشيد              | ٢٠. بنية قصيدة الرثاء بين ابن حمديس (ت ٥٢٧هـ)<br>وأسماء بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) دراسة موازنة                                       |
| ٥١١-٤٨٦ | عائشة محمد محمود<br>أ.د. عصام عبد الغفور عبدالرزاق | ٢١. عهد الميجي في اليابان عام ١٨٦٨ وأثره في<br>الإصلاح والتحديث                                                              |
| ٥٤٠-٥١٢ | زهراء حسن علي<br>أ.د. فؤاد علي فرحان               | ٢٢. الصمت الاختياري وعلاقته بالحماية الزائدة لدى<br>أطفال الرياض                                                             |
| ٥٥٩-٥٤١ | كوثر خضير خلف<br>أ.م. د هدى عبد الخالق             | ٢٣. منهج الإمام الآبادي (ت ١٣٣٣هـ) في تناول<br>المكي والمدني في تفسيره الإكليل على مدارك<br>التنزيل                          |
| ٥٧٦-٥٦٠ | م.م هالة مناضل عباس<br>أ.م.د. فراس يوسف قنبر       | ٢٤. التشريعات الاجتماعية والاقتصادية وبناء الدولة<br>العراقية                                                                |
| ٥٩٨-٥٧٧ | رسل عدنان اعبيد<br>أ.م.د. احمد جعفر حسين           | ٢٥. المقاربات الشكلية للخزف العراقي و العالمي<br>المعاصرين (دراسه مقارنة)                                                    |

|     |                                                                                                                                   |                                                                      |         |
|-----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|---------|
| ٢٦. | الفوائد المستتبطة من (اهدنا الصراط المستقيم) عند الإمام ابن جماعه (ت: ٧٣٣هـ) (عرض ودراسة )                                        | نور أسعد محمد عداي<br>أ.م.د. أحمد محمود أحمد<br>الجبوري              | ٥٩٩-٦١٩ |
| ٢٧. | توحيد الله تعالى عند المتكلمين و اهل التصوف مع رأي الامام الهجويري في هذه المسألة (عرض و دراسة)                                   | عائشة ثامر عبد الرحمن<br>أ.د. أحمد هاشم رحيم                         | ٦٢٠-٦٣٩ |
| ٢٨. | اثر الصيام في تهذيب النفس وبناء الشخصية في القرآن والسنة                                                                          | اسراء غانم عبود<br>أ.م.د. ازهار يحيى قاسم                            | ٦٤٠-٦٧٣ |
| ٢٩. | "فاعلية استراتيجية ٥٥٥٥)) في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية "                         | طيبة رائد جمعة<br>أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي                      | ٦٧٤-٦٩٤ |
| ٣٠. | في تحصيل طالبات الصف (AI) فاعلية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية           | ورود فلاح جاسم ذيب<br>أ.م.د. زينة مجيد ذياب الكبيسي                  | ٦٩٥-٧٢٣ |
| ٣١. | أثر عملية الطرد في تغير الواقع الديموغرافي للموريسكيين في شبه الجزيرة الإيبيرية ١٦٠٩-١٦١٥ (دراسة تاريخية)                         | ميس محمد مخيلف الساعدي<br>أ.م.د. عبد الوهاب صالح محمود               | ٧٢٤-٧٤١ |
| ٣٢. | العلاقات السياسية الأمريكية المكسيكية قضايا (الحدود - الهجرة - المخدرات) ١٩٨١_١٩٨٨                                                | شمس مؤيد عباس<br>أ.م.د. عبد الوهاب صالح<br>محمود                     | ٧٤٢-٧٦٥ |
| ٣٣. | أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الايجابي | شهد لؤي صالح حسن الربيعي<br>أ.م.د. عبد الباسط عباس محمد              | ٧٦٦-٧٩٣ |
| ٣٤. | أثر استراتيجية شبكة الاسئلة في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية                         | عبير عبد الوهاب نجم<br>أ.م.د. عمر محمد علوان<br>أ.م.د. الاء حسين عبد | ٧٩٤-٨٢١ |
| ٣٥. | قراءة أنطولوجية أسطورية في ضوء نقد وهب رومية                                                                                      | رفاه حامد عبيد<br>أ.م.د. وصال كاظم حسين                              | ٨٢٢-٨٣٨ |

|         |                                                   |                                                                                                  |
|---------|---------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٨٧٣-٨٣٩ | م. م صباح نجم عبد التميمي<br>ا. د. صفاء طارق حبيب | ٣٦. "تأثير سلوك الإهمال وتباين حجم المقياس على<br>مقاييس الشخصية في ضوء نظرية السمات<br>الكامنة" |
| ٨٩٣-٨٧٤ | براء خلف جاسم<br>أ. د. رياض احمد عبيد             | ٣٧. الفكر السوقي: التحول الاستراتيجي للقوة البحرية<br>في الدولة الاموية                          |



**أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات  
الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية  
الإسلامية وتنمية تفكيرهن الإيجابي**

**The Effect of Jigsaw Strategy on the Achievement of Fourth–Grade  
Preparatory Female Students in the Subject of the Holy Qur'an and  
Islamic Education and the Development of Their Positive Thinking**

الكلمات المفتاحية: استراتيجية جيجسو، التحصيل، التفكير الإيجابي

**.Keywords: Jigsaw Strategy, Achievement, Positive Thinking**

شهد لؤي صالح حسن الربيعي

**Shahad Luay Salih Hassan Al-Rubaie**

أ.م.د. عبد الباسط عباس محمد

**Asst. Prof. Dr. Abdul Basit Abbas Mohammed**

الجامعة العراقية – كلية التربية للبنات

**Al-Iraqia University**

**College of Education for Women**

**Department of Curricula and Teaching Methods**

**shahad.l.salih@aliraqia.edu.iq**

## أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الايجابي

### ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الايجابي. ولتحقيق هدفنا البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين: -

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية جيجسو (Jigsaw) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية جيجسو (Jigsaw) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الإيجابي.

أعدت الباحثة أداتي البحث، وهما: اختبار تحصيلي مكوّن من (٤٥) فقرة، ومقياس للتفكير الإيجابي مكوّن من (٤٠) فقرة موزعة على أربع مجالات: حب التعلم والتفتح المعرفي، التقبل الإيجابي للآخرين، المسؤولية الشخصية، والتفاؤل والإيمان. وتم استخراج الصدق والثبات وحساب معامل الصعوبة والتمييز لكل منها وتم استخدام الوسائل الإحصائية التالية لتحليل البيانات: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اختبار مربع كاي، بالإضافة إلى معاملات الصعوبة والتمييز لل فقرات، لضمان دقة النتائج وصحة الفرضيات. وقد توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية: -

-تفوق الطالبات في الاختبار التحصيلي مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يعكس فعالية الاستراتيجية في تعزيز الفهم والاستيعاب للمادة.

-رفع مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالبات، حيث ساهمت الاستراتيجية في تعزيز المشاركة الفاعلة، والعمل الجماعي، وحل المشكلات، وتحمل المسؤولية.

بناءً على نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:

بضرورة إقامة دورات تدريبية مستمرة لمدرّسي ومدرّسات القرآن الكريم والتربية الإسلامية لتدريبهم على كيفية استعمال الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس سيما استراتيجية (جيجسو).

اقترحت الباحثة ما يلي:

-إجراء دراسة مماثلة لاستراتيجية جيجسو في متغيرات تابعة أخرى مثل التفكير الناقد، أو الذكاء الاجتماعي، أو في مواد أخرى.

### Abstract

The impact of the Jigsaw strategy on the academic achievement and positive thinking development of fourth-grade preparatory school female students in the subjects of the Holy Qur'an and Islamic Education.

The current research aims to identify the impact of the Jigsaw strategy on the academic achievement of fourth-grade preparatory school female students in the Holy Qur'an and Islamic Education, as well as the development of their positive thinking. To achieve the research objectives, the researcher formulated the following two null hypotheses:

There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group students (taught using the Jigsaw strategy) and the control group students (taught using the traditional method) in the achievement test.

There is no statistically significant difference at the (0.05) level between the mean scores of the experimental group students and the control group students in the positive thinking scale.

The researcher developed two research instruments: an achievement test consisting of 45 items, and a positive thinking scale consisting of 40 items distributed across four domains: (Love of Learning and Cognitive Openness, Positive Acceptance of Others, Personal Responsibility, and Optimism and Faith). Validity and reliability were established, and difficulty and discrimination coefficients were calculated for each. Data were analyzed using several statistical methods, including: Mean, Standard Deviation, T-test for two independent samples, Chi-square test, and item difficulty and discrimination coefficients to ensure the accuracy of the results.

The research reached the following results:

The experimental group students outperformed the control group in the achievement test, reflecting the effectiveness of the Jigsaw strategy in enhancing understanding and comprehension of the subject matter.

The strategy significantly improved the students' level of positive thinking, as it promoted active participation, teamwork, problem-solving, and personal responsibility.

Based on these results, the researcher recommends:

Conducting continuous training workshops for teachers of the Holy Qur'an and Islamic Education to train them on employing modern teaching methods and strategies, specifically the Jigsaw strategy.

The researcher suggests:

## أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الإيجابي

Conducting similar studies on the Jigsaw strategy with other dependent variables, such as critical thinking or social intelligence, or applying it to different academic subjects.

### الفصل الأول

#### أولاً: مشكلة البحث

تعد مادة القرآن الكريم الجزء الأسمى والأكثر دقة في المناهج الدراسية، لما تتطلبه من مهارات تلاوة وتدبر وحفظ، إلا أنَّ الجمود الذي يرافق طرائق تدريسها في المرحلة الإعدادية يؤكد على الجوانب النظرية القائمة على الحفظ والاستظهار بدل التفكير والإبداع. إنَّ عدم تمكن المدرسات من مواكبة التطورات يشكل عقبة أمام الغايات التي تسعى التربية الإسلامية لتحقيقها؛ إذ أدى إيصال المادة بوساطة الحشو والتلقين إلى انصراف الطالبات عنها (الساعدي، ٢٠١١: ٩٥).

لقد واجه العصر الحالي تحديات كبيرة نتيجة التغيرات المتسارعة في كافة مجالات الحياة بسبب التطور التقني الهائل والنمو المعرفي، مما أثر بشكل مباشر على الجوانب التعليمية؛ فظهرت حاجة ماسة لمواجهة تلك التحديات عن طريق إعادة النظر في طرائق توصيل المعارف والمعلومات للمتعلمين (الكناني، ٢٠٢٠: ٢).

إنَّ هذا القصور في الطرائق المتبعة لم يفسح المجال أمام الطالبات للتفكير، مما أدى إلى انخفاض مستوى التحصيل، ونشوء حالة من الجمود الفكري والتردد في المشاركة، وهذا ينعكس سلباً على "التفكير الإيجابي" للطالبة؛ إذ إنَّ انخفاض التحصيل يولد شعوراً بالعجز وضعف الثقة بالقدرات الدراسية (الحميداوي، ٢٠٢٢: ٩٥).

وأظهرت الباحثة أن المشكلة قائمة بعد إجراء استبيان استطلاعي لمجموعة من مدرسي ومدرسات مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي في مديرية الكرخ الأولى، حيث تضمن الاستبيان ثلاثة أسئلة وأسفر عن النتائج التالية:

١. اتفق ٨٧% من المدرسين والمدرسات في العينة على أنَّهم لا يستخدمون نماذج واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، بينما ١٣% منهم يستخدمون طريقة حل المشكلات والعصف الذهني.

٢. أقر ١٥% من المدرسين والمدرسات بأن أسلوب تدريسهم يعزز تحصيل الطلبة والتفكير الإيجابي، في حين اعتبر ٨٥% أن طريقتهم لا تسهم في ذلك.

٣. اتفق جميع المدرسين والمدرسات على عدم معرفتهم باستراتيجية جيجسو. وتتمثل المشكلة الأساسية للبحث الحالي في التساؤل التالي:

"ما أثر استراتيجية جيجسو (Jigsaw) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الإيجابي؟"

## ثانياً: أهمية البحث

إذا أردنا لمجتمع ما أن يطور مواهب أبنائه ويستفيد من خبراتهم ومعارفهم، يجب عليه أن يتبنى تربية تساهم في الارتقاء بالواقع العلمي والعملية لذلك المجتمع. من خلال التربية، يمكن إعداد إنسان واعٍ يساهم في تقديم العلم والمعرفة للمجتمع. لذا، تُعتبر التربية عملية شاملة تساعد الطالب على التفاعل مع الحياة والمجتمع، بالإضافة إلى بناء الجانب الروحي وغرس القيم الأخلاقية فيه. وهذا التطوير المنشود للمواهب والقدرات يفرض على التربية ضرورة الانفتاح على معطيات العصر الحديث (زاير وسماء، ٢٠١٥: ١٩).

أنَّ القرآن الكريم هو المصدر الأول للتربية الإسلامية، وهو الدستور الذي تستمد منه الأمة قيمها ومبادئها، وتدرّس القرآن الكريم يهدف إلى بناء الشخصية الإسلامية المتكاملة من جوانبها العقائدية والروحية والعقلية، ويسعى إلى ربط الطالب بخالفه وبمجتمعه، مما يجعله قادراً على مواجهة تحديات الحياة بروح إيمانية ونفس مطمئنة (عطية، ٢٠١٣: ١٤٢).

لذا، بدأت التوجيهات الحديثة تدعو تدريجياً إلى التحرر في هذا السياق، مع التركيز على تنويع الاستراتيجيات والطرائق التعليمية الأخرى التي تعتمد بشكل مباشر على دور المتعلم في العملية التعليمية، حيث يُعتبر المتعلم نشطاً وفاعلاً ومشاركاً مع زملائه في العمل الجماعي. فهو عنصر إيجابي يساهم في النقاش داخل الصف من خلال التحليل والتطبيق واستخلاص الأفكار والمعاني والنتائج (غباشنة، ١٩٩٤: ٨).

يساهم التفكير الإيجابي في تشكيل شخصية متوازنة تتمتع بسمات سلوكية إيجابية، مثل الراحة النفسية، والطمأنينة، والقدرة على الإنجاز، والإدراك الواقعي للقدرات والطموحات، والثقة بالنفس، والتفاؤل، والحرص، والاستقلالية، والإيثار، والوعي الاجتماعي. كما يعزز القدرة على التكيف مع الضغوط (المرونة) والقدرة على التحمل، والأمل، وضبط النفس، وتحمل المسؤولية، والثبات الانفعالي، والقدرة على مواجهة الإحباط (الأنصاري وكاظم، ٢٠٠٨: ١١٢).

## أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الإيجابي

بالنسبة للتحصيل، يُعتبر من أبرز العناصر التي يتفق معظم العلماء في مجالي التربية والتعليم على أهميتها. فهو يُعبر عن ناتج العملية التعليمية، ويُستخدم كمقياس يمكننا من خلال نتائجه تقييم نجاح أو فشل هذه العملية (السلخي، ٢٠١٣: ٢٥).

### ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة " أثر استراتيجية جيجسو (Jigsaw) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الإيجابي "

### رابعاً: فرضيات البحث

يتم التحقق من هدف البحث من خلال التحقق من صحة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية جيجسو (Jigsaw) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية جيجسو (Jigsaw) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الإيجابي .

### خامساً: حدود البحث

١- الحدود المكانية: المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد \_ الكرخ الأولى.

٢- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤ \_ ٢٠٢٥ م).

٣- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف الرابع الإعدادي في ثانوية التراث العربي للبنات.

٤- الحدود الموضوعية: الموضوعات المقررة في الوجدتين الدراسيتين (الرابعة والخامسة) من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي، تأليف اللجنة المتخصصة في وزارة التربية، الطبعة السادسة، لعام ٢٠٢١ م.

### سادساً: تحديد المصطلحات

استراتيجية جيجسو (Jigsaw Strategy):

-جامباري وآخرون (٢٠١٣) et al Gambari: استراتيجية جيجسو بأنها استراتيجية تعاونية تتطلب من الطلاب العمل ضمن مجموعات يتراوح عدد أفرادها بين (٥-٦) طلاب، حيث يُمنح كل طالب جزءاً من المادة التعليمية ليصبح خبيراً فيه، ثم يلتقي الطلاب الذين يحملون الجزء نفسه في مجموعات الخبراء لمناقشته، وبعد ذلك يعود كل طالب إلى مجموعته الأصلية لتعليم زملائه ما تعلمه، بما يضمن إلمام جميع طلاب الصف بموضوع الدرس (et al., 2013 Gambari: ١٣).

### التحصيل:

الساعدي (٢٠٢٠): يُعتبر محصلة ما يتعلمه الطالب بعد فترة زمنية محددة، ويمكن قياسه من خلال الدرجات التي يحصل عليها في الاختبارات التحصيلية. يهدف هذا القياس إلى تقييم مدى فعالية الاستراتيجية التي يضعها المعلم لتحقيق أهدافه، حيث تُترجم نتائج الطالب إلى درجات (الساعدي، ٢٠٢٠: ١٧)

الخميس (٢٠١٨): عرّفها بأنها تحسين مستوى السلوكيات التي يُظهرها الطالب خلال نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف محددة (الخميس، ٢٠١٨: ٧٨)

### التفكير الإيجابي:

-الرقيب (٢٠٠٨): يتطلب الحفاظ على توازن سليم في فهم المشكلات المختلفة اتباع أسلوب متكامل في الحياة. وهذا يعني التركيز على الجوانب الإيجابية في كل موقف بدلاً من الانشغال بالسلبيات. كما يتطلب تحسين نظرتك إلى نفسك، وتوقع الخير من الآخرين، واعتماد الأسلوب الأمثل في الحياة (الرقيب، ٢٠٠٨: ٥)

### المحور الأول: الخلفية النظرية

#### أولاً: مفهوم استراتيجية جيجسو (Jigsaw)

تعد استراتيجية جيجسو (Jigsaw) إحدى أبرز نماذج التعلم التعاوني التي تركز على تقسيم العمل المعرفي بين المتعلمين لضمان مشاركتهم جميعاً. وقد تعددت وجهات نظر الباحثين في تعريفها، حيث يرى الديب (٢٠٠٦) أنها: نوع من التعلم التعاوني، يتم من خلال مشاركة الطلاب في أنشطة ضمن مجموعات صغيرة، يصبح فيها كل طالب متخصصاً أو خبيراً في جزء معين من موضوع الدرس، ويتولى مسؤولية تعليم باقي أعضاء مجموعته (الدیب، ٢٠٠٦: ٦٠).

#### خطوات ومراحل تطبيق استراتيجية الجيجسو (Jigsaw) في الصف الدراسي:

##### أولاً- مرحلة التخطيط:

تتولى هذه المرحلة المعلم، الذي يعمل كمرشد وموجه ومخطط للعملية التعليمية، وتتمثل خطواتها فيما يلي:

## أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الإيجابي

١- تحديد الأهداف: يتمثل الهدف العام في إتقان المعرفة المنظمة من خلال مجموعات الخبراء باستخدام مصادر التعلم المتاحة. بالإضافة إلى ذلك، يتم صياغة مجموعة من الأهداف الإجرائية بشكل سلوكي لكل موضوع من مواضيع الدراسة.

٢- تصميم مواد التعلم: يقوم المعلم بتجهيز وتجميع المراجعات، والكتب، والمصادر، والمواد والأدوات اللازمة للطلاب، لتكون مرجعاً لهم خلال عملية التعلم.

٣- تشكيل فرق الطلاب: يتم تقسيم الطلاب إلى فرق بناءً على مستوى تحصيلهم، وميولهم، وقدراتهم، وخبراتهم السابقة، بحيث تكون كل مجموعة غير متجانسة.

٤- تصميم أداة التقويم: يقوم المعلم بإعداد اختبار شامل لجميع الموضوعات، بحيث يكون مناسباً لمستويات الطلاب المختلفة.

ثانياً- مرحلة التنفيذ:

١- جمع المعلومات:

- يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة.

- تُوزع المهام على كل فرد في المجموعة ليصبح خبيراً في مجاله.

- يتم دراسة الموضوعات استناداً إلى تقارير الخبراء.

٢- مقابلة الخبراء:

تلتقي مجموعة الخبراء الذين يدرسون نفس الموضوع لمناقشة الأفكار وتبادل الآراء، بالإضافة إلى توضيح العناصر وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى زملائهم.

٣- تقارير الفرق:

خلال مقابلة الخبراء، يقوم الطلاب بإعداد تقرير يتضمن العناصر الأساسية للموضوع، مما يساعدهم في تدريس هذا الموضوع لأعضاء فريقهم الأصلي.

٤- التقدير والتقويم:

- توجيه وإرشاد المجموعات وتصحيح مسار عملهم.

- يراقب المعلم نشاط الطلاب وتفاعلهم داخل المجموعة.

- تشجيع الطلاب من خلال تقديم تغذية راجعة وتعزيز فوري.

ثالثاً - مرحلة التقويم:

١- تقويم المجموعة:

يتم ذلك من خلال متابعة عمل المجموعات وضمان مشاركة جميع الطلاب في الأنشطة الجماعية.

٢- تقويم مدى تقدم خبرات الأفراد:

يتم تقييم تقدم كل طالب من خلال متابعة أدائه داخل مجموعته الأصلية ومجموعة الخبراء.

٣- تقويم فهم الطلاب للمحتوى:

يتم ذلك من خلال اختبار تحريري يُوزع على الطلاب لقياس مدى تقدم كل منهم وفقاً لتحقيق الأهداف المحددة. يجب على الطلاب إتقان جميع الموضوعات المطروحة.

(سعيد وعبد الله، ٢٠٠٨: ١٢٨-١٣٠)

### مفهوم التفكير الإيجابي:

يعتبر التفكير الإيجابي من أهم الأنماط الذهنية التي تساعد الفرد على تحسين حياته وتحقيق أهدافه. تعرف وفاء محمد مصطفى (٢٠٠٣) التفكير الإيجابي بأنه استخدام الفرد لقدرات عقله الباطن للتأثير على مجريات حياته بما يساعده على تحقيق آماله وأحلامه (مصطفى، ٢٠٠٣: ٢٩)

### أهمية التفكير الإيجابي

١- المنفعة الذاتية للفرد: يسهم التفكير الإيجابي في تمكين الفرد من التنافس بفعالية في هذا العصر، حيث يرتبط النجاح والتفوق بمدى القدرة على التفكير الجيد.

٢- المنفعة الاجتماعية العامة: إن تعزيز مهارات التفكير الجيد لدى الأفراد والمجتمع يسهم في تكوين مواطنين قادرين على تحليل المشاكل الاجتماعية بعمق وحكمة. هذا يمكنهم من إصدار أحكام دقيقة حول العديد من القضايا العامة، ويعزز قدرتهم على معالجة المشكلات الاجتماعية بشكل فعال.

٣- الصحة النفسية: تساعد القدرة على التفكير الجيد الأفراد في تحقيق الراحة النفسية. فالأشخاص الذين يتمتعون بمهارات تفكير جيدة غالباً ما يكونون أكثر قدرة على التكيف مع الأحداث والتغيرات المحيطة بهم مقارنةً بأولئك الذين يفكرون إلى هذه المهارات.

٤- إتقان التفكير الجيد: يتيح اكتساب مهارات التحليل والتقويم والنقد للفرد أن يكون محصناً ضد التأثير السريع وغير المدروس بأفكار وآراء الآخرين (عبيد وعفانة، ٢٠٠٣: ٢٩).

### الدراسات التي تناولت استراتيجية جيسو Jigsaw

#### دراسة رشيد (٢٠٢١):

أجرت دراسة رشيد (٢٠٢١) في العراق بعنوان: "أثر استراتيجية Jigsaw في التحصيل وعادات العقل لدى طالبات الرابع العلمي في مادة الأحياء"، هدفت إلى التعرف على فاعلية استراتيجية Jigsaw في تنمية التحصيل الدراسي وعادات العقل لدى طالبات الصف الرابع العلمي. اعتمدت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالبة من إحدى المدارس

## أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الإيجابي

الإعدادية، تم تقسيمهن إلى مجموعتين: تجريبية عددها (٣٦) طالبة دُرّسن باستخدام استراتيجية Jigsaw، وضابطة عددها (٣٦) طالبة دُرّسن بالطريقة الاعتيادية. استخدمت الباحثة اختبارًا تحصيليًا من إعدادها مكونًا من (٥٠) فقرة اختيار من متعدد، ومقياسًا لعادات العقل مكونًا من (١٠٦) فقرات. وبعد تطبيق الأدوات، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في كل من التحصيل الدراسي ومقياس عادات العقل. وأوصت الباحثة باعتماد استراتيجية Jigsaw في تدريس مادة الأحياء، لما لها من أثر إيجابي على مستوى التحصيل وتنمية مهارات التفكير (رشيد، ٢٠٢١: ١-٥)

### دراسة حسين ونعام (٢٠١٩):

أجرت دراسة حسين ونعام (٢٠١٩) في العراق بعنوان: "أثر استراتيجية Jigsaw في التحصيل والانهماك بالتعلم لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء". هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية Jigsaw في تحسين التحصيل الدراسي وزيادة الانهماك أو الانخراط في التعلم لدى الطلاب في مادة الكيمياء.

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي، وطبقا الدراسة على عينة مكونة من (٦١) طالبًا من طلاب الصف الثالث المتوسط، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية درست باستخدام استراتيجية Jigsaw ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية. واستخدم الباحثان اختبارًا تحصيليًا لقياس التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى مقياس للانهماك في التعلم كأدوات للبحث. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في كل من التحصيل الدراسي والانهماك بالتعلم، مما يشير إلى فاعلية استراتيجية Jigsaw في تحسين أداء الطلاب وتعزيز مشاركتهم داخل الصف. وأوصى الباحثان باستخدام هذه الاستراتيجية في تدريس مادة الكيمياء لتعزيز الفهم والتحصيل والانخراط في التعلم (حسين، نعام، ٢٠١٩: ١-٦)

### الدراسات التي تناولت التفكير الإيجابي

#### دراسة الطائي (٢٠٢٣):

أجرت دراسة الطائي (٢٠٢٣) في العراق بهدف التعرف على فاعلية نموذج Hakkarainen في تحصيل مادة الفيزياء والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الرابع العلمي. اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) مع التصميم القبلي-البعدي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من ٦٠ طالبًا، حيث ضُم ٣٠ طالبًا لكل مجموعة.

استخدمت الباحثة أداتين للبحث: اختبار تحصيلي في مادة الفيزياء مكوّن من ٤٠ فقرة اختيار من متعدد، ومقياس للتفكير الإيجابي، وتم التحقق من صدقهما وثباتهما بالطرق الإحصائية المناسبة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق نموذج Hakkarainen في كل من التحصيل الدراسي والتفكير الإيجابي، مما يشير إلى فاعلية الأنموذج في تحسين التحصيل وتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب. وقد استُفيد من هذه الدراسة في دعم الإطار النظري للدراسة الحالية، خصوصاً فيما يتعلق بالانماذج التدريسية الحديثة وربط استراتيجيات التدريس بتنمية التفكير الإيجابي (الطائي، ٢٠٢٣: ١٢-٥٠)

### دراسة الطويراني (٢٠٢١):

أجرت دراسة الطويراني (٢٠٢١) في العراق بعنوان: "التفكير الإيجابي وعلاقته بتحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط"، وهدفت إلى التعرف على درجة التفكير الإيجابي لدى الطالبات وعلاقته بتحصيلهن الدراسي في مادة الاجتماعيات.

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة من (٣٤١) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس الحكومية للبنات بمحافظة ديالى. استخدمت الباحثة اختبار التفكير الإيجابي وفق نموذج كير كيجارد (Kirkegaard, ٢٠٠٥)، وتحقق من صدقه وثباته إحصائياً.

أظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات يتمتعن بدرجة مقبولة من التفكير الإيجابي، كما وجدت وجود علاقة طردية موجبة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات، وأكدت الدراسة أن التفكير الإيجابي يؤثر بشكل معنوي على تحصيل الطالبات (الطويراني، ٢٠٢١: ١-٣٠).

## الفصل الثالث

### منهجية البحث وإجراءاته

#### أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة استخدام المنهج التجريبي، لملاءمة هذا المنهج لإجراءات البحث ومتطلباته، إذ يُعد من أكثر مناهج البحث العلمي كفاءةً ودقةً. ويساعد هذا المنهج في السيطرة على المتغيرات في الموقف التربوي، وبيان تأثير متغيرات معينة للوصول إلى نتائج دقيقة (زايد، ٢٠١٩: ٢١)

#### ثانياً: التصميم التجريبي

يُعدّ التصميم التجريبي خطة تُوضع قبل إجراء التجربة أو الدراسة بصورة دقيقة وعلمية، لتمكين الباحث من تطبيق إجراءات البحث اللازمة، والسيطرة على العوامل المؤثرة في سير التجربة، كما

## أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الإيجابي

يتيح له جمع البيانات المتعلقة بالمتغيرات، والإجابة عن أسئلة البحث، والوصول إلى نتائج علمية دقيقة تمهيداً لتفسيرها وعرضها (Jean, 2021: 74)

ويتضمن هذا البحث متغيراً مستقلاً واحداً هو استراتيجية الجيجسو، ومتغيرين تابعين هما التحصيل والتفكير الإيجابي، وبناءً على ذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين مستقلتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تُدرّس المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية الجيجسو، بينما تُدرّس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية المتبعة. ويوضح المخطط (١) هذا التصميم.

### التصميم التجريبي للبحث

| المجموعة  | المتغير المستقل    | المتغير التابع      | الأداة                    |
|-----------|--------------------|---------------------|---------------------------|
| التجريبية | استراتيجية جيجسو   | ١- التحصيل          | ١- إختبار التحصيل         |
| الضابطة   | الطريقة الاعتيادية | ٢- التفكير الإيجابي | ٢- مقياس التفكير الإيجابي |

### ثالثاً: مجتمع البحث: -

ولغرض تحديد مجتمع البحث الحالي، المتمثل بطالبات الصف الرابع الإعدادي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنات التابعة لمديرية عامة لتربية بغداد/ الكرخ الأولى، قامت الباحثة بالتعرف على المدارس التابعة للمديرية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥ م)، ومن مراجعة شعبة الإحصاء في المديرية العامة للتخطيط التربوي حصلت الباحثة على أعداد المدارس وأسمائها ومواقعها، إذ بلغ عددها ٤٩ مدرسة

### رابعاً: عينة البحث

اختارت الباحثة إحدى المدارس الإعدادية للبنات بالطريقة العشوائية البسيطة من بين مدارس المديرية العامة لتربية (الكرخ الأولى)، وبالطريقة ذاتها اختيرت (شعبة أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية (جيجسو)، و(شعبة ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية. بلغ العدد الكلي للطالبات (٦٥) طالبة، وبعد استبعاد طالبة واحدة (راسبة) لضمان تجانس الخبرة السابقة، استقرت العينة النهائية على (٦٤) طالبة، بواقع (٣٢) طالبة لكل مجموعة.

**خامساً: تكافؤ المجموعات:** حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على تحقيق التكافؤ بين أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة). وللتحقق من ذلك، أُجري التكافؤ الإحصائي على المتغيرات التي يُعتقد أنها قد تؤثر على نتائج التجربة، وهي:

١-العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور.

٢-مستوى الذكاء.

٣-درجات الطالبات في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للعام الدراسي السابق (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

٤-مستوى التحصيل الدراسي للأب.

٥-مستوى التحصيل الدراسي للأم.

٦-التفكير الإيجابي القبلي.

ويهدف هذا الإجراء إلى التأكد من أن أي اختلاف لاحق في المتغير التابع يعود إلى تأثير المتغير المستقل (استراتيجية الجيجسو) وليس إلى اختلافات أولية بين المجموعتين.

#### سادساً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

قامت الباحثة بضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة لضمان دقة النتائج، ومنها: (الظروف الخارجية، والحوادث المصاحبة، والعمليات المتعلقة بالنمو، وأثر الإجراءات التجريبية، وأثر الاختبار القبلي). وذلك من خلال توحيد المادة العلمية، والوسائل التعليمية، والجدول المدرسي، والمبنى، فضلاً عن تطبيق أدوات البحث على المجموعتين في آن واحد وتحت ظروف متماثلة.

#### سابعاً: إجراءات التجربة:

١. **تحديد المادة العلمية:** حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها أثناء التجربة، والتي تضمنت موضوعات كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر للصف الرابع الإعدادي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥). وقد قُسم المنهج من قبل واضعي المناهج بحيث يُدرّس ثلاث وحدات في الفصل الدراسي الأول ووحدتان في الفصل الدراسي الثاني.

## أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الإيجابي

٢. صياغة الاهداف السلوكية: صاغت الباحثة (١١٠) هدفاً سلوكياً شملت الموضوعات المقررة في التجربة، موزعة على المستويات الستة لتصنيف (بلوم) المعرفي. وللتحقق من صلاحيتها وشمولها، عُرضت على نخبة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس التربية الإسلامية والعلوم التربوية، واعتمدت بصيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المقترحة.

٣. إعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة (٢٠) خطة تدريسية لموضوعات المادة المقررة، بواقع (١٠) خطط للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية (جيجسو) و(١٠) خطط للمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية. وللتأكد من سلامتها العلمية والمنهجية، عُرضت نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، واعتمدت بصورتها النهائية بعد إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم.

### ثامناً: أدوات البحث

١. اختبار التحصيل الدراسي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

٢. مقياس التفكير الإيجابي.

#### إعداد الاختبار:

#### ١- تحديد عدد فقرات الاختبار:

قامت الباحثة بصياغة فقرات الاختبار التحصيلي لموضوعات الفصل الثاني وفق مستويات بلوم الستة: التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقويم، حيث تم تحديد عدد الفقرات الإجمالي ليكون ٤٥ فقرة، وأعطى لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، بينما تُعطى الإجابة الخاطئة أو المتروكة صفر.

#### ١. تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي:

عند تصميم أي اختبار تحصيلي، ينبغي للباحث أن يُحدّد مسبقاً الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه من بناء الاختبار، وصياغة فقراته بما ينسجم مع ذلك الهدف ويتلاءم مع طبيعة المحتوى الدراسي. (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٠١)

استهدف الاختبار التحصيلي قياس مستوى تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، من خلال صياغة فقرات منسجمة مع المحتوى الدراسي والأهداف المحددة مسبقاً.

#### ٢. إعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات):

تُعد الخريطة الاختبارية إحدى أهم الأدوات التنظيمية التي تُسهم في تحقيق التوازن بين محتوى المادة الدراسية والأهداف التعليمية، إذ تربط موضوعات المنهج بمستويات الأهداف السلوكية، وتحدد الوزن النسبي لكل موضوع بما يضمن صدق المحتوى وتمثيله بدقة (العبادي، ٢٠٠٦: ١٣٧).

ثم قامت الباحثة، بعد تحديد موضوعات الفصل الثاني من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الإعدادي، بإعداد جدول المواصفات وفق خطوات واضحة لضمان التوازن بين المحتوى ومستويات تصنيف بلوم.

#### ٤. صياغة فقرات الاختبار

وتكوّن الاختبار بصورته النهائية من (٤٥) فقرة، منها (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذات أربعة بدائل (يكون أحدها فقط صحيحاً)، و (٥) فقرات مقالية.

وقد ارتأت الباحثة التنوع بين الفقرات الموضوعية والمقالية نظراً لما تتمتع به الفقرات الموضوعية من مزايا متعددة؛ فهي تغطي مساحة واسعة من المحتوى، وتتطلب زمناً قصيراً في الإجابة، كما أنّ تصحيحها يكون سريعاً ولا يتأثر ذاتياً بالمصحح أو بخط الطالب أو ترتيب الإجابة.

(بدوي، ٢٠٠٣: ١٢٦)

أما الفقرات المقالية، فهي تُعين على قياس المستويات المعرفية العليا، وتمنح الطلبة مساحة أوسع للتعبير عن أفكارهم، وتتيح للمدرس فهماً أدق لقدرات الطلبة العلمية ومقارنة مستوياتهم.

(الزامل وآخرون، ٢٠٠٩: ١٤-٣١٥)

#### ٥: صدق الاختبار:

ويُعتبر الاختبار التحصيلي صادقاً أيضاً إذا تمكن من قياس الصفة أو الصفات التي وُضع لقياسها (عبد الوارث، ٢٠١١: ١١٩)

أ. الصدق الظاهري: وتُعد من أفضل الوسائل للتحقق من الصدق الظاهري عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين لتقدير مدى ملاءمة فقراته للهدف المحدد.

(الهاشمي، ٢٠١٤: ١١٢)

وبناءً على ذلك، عرضت الباحثة النسخة الأولية من الاختبار التحصيلي على نخبة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية، وطرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، وعلم

## أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الإيجابي

النفس التربوي، والقياس والتقويم، بهدف الوقوف على آرائهم حول مدى ملائمة فقرات الاختبار وسلامة صياغتها وتوافقها مع الأهداف التعليمية المراد قياسها. واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق بلغت ٨٠% فأكثر معياراً لقبول الفقرات، ولم تُحذف أي فقرة من فقرات الاختبار، وبذلك يُعد الاختبار متسماً بالصدق الظاهري.

**ب. صدق المحتوى:** وقد تحقق صدق المحتوى في هذا البحث من خلال إعداد جدول المواصفات، الذي يضمن توزيع فقرات الاختبار بما يعكس الأهمية النسبية لموضوعات المادة الدراسية ومستويات الأهداف السلوكية، وبما يحقق شمولية الاختبار وتوافقه مع الأهداف التعليمية المراد قياسها.

### ٣. العينة الاستطلاعية:

طبقت فقرات الاختبار على عينة استطلاعية أولى مكونة من (٣٠) طالبة من خارج عينة البحث الأساسية بتاريخ (٢٠٢٥/٤/٩)، بهدف التأكد من وضوح التعليمات وسلامة الصياغة وتحديد الزمن اللازم للإجابة. وقد أظهرت النتائج وضوح جميع الفقرات، كما حُسب متوسط زمن الإجابة ووجد أنه يبلغ (٤٢) دقيقة.

### ٤. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار البعدي:

طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠٠) طالبة من طالبات الصف الرابع الإعدادي في ثانويتي (النبوغ والتآلف) للبنات بتاريخ (٢٠٢٥/٤/١٠). ولإجراء التحليل الإحصائي للفقرات، رُتبت الدرجات تنازلياً واختيرت مجموعتان (عليا ودنيا) بنسبة (٢٧%) لكل منهما، وبواقع (٥٤) طالبة في كل مجموعة، لغرض حساب معامل الصعوبة، وقوة التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة

#### أ. معامل صعوبة فقرات الاختبار

حسبت الباحثة معامل الصعوبة لفقرات الاختبار، وتبين أن قيمها تراوحت ما بين (٠,٣٥ - ٠,٧٨)، وهي تقع ضمن الحدود المقبولة علمياً التي حددها المختصون (٠,٢٠ - ٠,٨٠)؛ مما يشير إلى أن فقرات الاختبار ذات صعوبة مناسبة.

#### ب. قوة تمييز فقرات الاختبار البعدي:

وبعد حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، تبين أن قيمه تراوحت بين (٠,٣١ - ٠,٧٧)، وهو ما يدل على أن جميع فقرات الاختبار تمتلك قدرة تمييزية جيدة، وبذلك فهي صالحة للاستخدام في القياس.

### ج. فعالية البدائل الخاطئة في الاختبار التحصيلي:

تشير فعالية البدائل الخاطئة إلى قدرة البديل غير الصحيح على جذب الطالبات ذوات المستويات المنخفضة أكثر من الطالبات ذوات المستويات العالية، ويُعتبر البديل فعالاً إذا كانت قيمته سالبة، أما إذا كانت قيمته صفراً أو موجبة فيُعد غير فعال.

(الهاشمي، ٢٠١٤: ١١٥؛ الشجيري والزهوري، ٢٠٢٢: ٢٧٥)

وبالاستناد إلى المعادلة الخاصة بحساب فعالية البدائل الخاطئة، تم تحليل جميع فقرات الاختبار، وأظهرت النتائج أن جميع البدائل الخاطئة كانت فعالة، إذ جذبت عدداً أكبر من الطالبات في المجموعة الدنيا مقارنة بالمجموعة العليا. وبناءً عليه، قررت الباحثة الاحتفاظ بجميع البدائل،

### ثبات الاختبار البعدي:

للتحقق من ثبات الاختبار البعدي، استخدمت الباحثة معادلة كودر-ريتشاردسون (KR-20)، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٤)، مما يُعد ثباتاً جيداً وفق ما أشار إليه الخفاجي والعتابي (٢٠١٥: ١٠٤)، حيث يُعتبر المعامل جيداً إذا تراوح بين (٠,٧٠ - ١,٠٠).

وبعد استكمال الإجراءات الإحصائية الخاصة بالاختبار، تم الإبقاء على جميع فقراته، ليصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية، مكوناً من (٤٥) فقرة، موزعة بين فقرات موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وفقرات مقالية

### أداة البحث الثانية:

#### ١ - مقياس التفكير الإيجابي:

من متطلبات البحث الحالي إعداد مقياس لقياس التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي، ونظراً لعدم توافر مقاييس جاهزة تتناسب مع أهداف البحث وطبيعة العينة، قامت الباحثة بإعداد مقياس خاص بها. يهدف المقياس إلى قياس مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالبات في أربع مجالات رئيسية، وهي: (حب التعلم والتفتح المعرفي/ التقبل الإيجابي للآخرين/ المسؤولية الشخصية/ التفاؤل والإيمان) خصص لكل مجال ١٠ فقرات، ليصبح مجموع فقرات المقياس الكلي (٤٠) فقرة. وقد وُضعت أمام كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة، هي: (تنطبق عليّ دائماً - تنطبق عليّ

أحياناً - لا تنطبق عليّ)، بهدف تمكين الباحثة من قياس الفروق في مستوى التفكير الإيجابي بين الطالبات بشكل دقيق.

#### تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس وفق مقياس ليكرت الثلاثي، إذ إن الدرجة الأعلى لكل فقرة تدل على مستوى أعلى من التفكير الإيجابي. وقد حُدِّدت درجات بدائل الإجابة على النحو الآتي: (تنطبق عليّ دائماً) = ٣ نقاط (تنطبق عليّ أحياناً) = ٢ نقاط (لا تنطبق عليّ) = ١ نقطة وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين ٤٠ درجة كحد أدنى و ١٢٠ درجة كحد أعلى، وتشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى أعلى من التفكير الإيجابي لدى الطالبات.

**صدق المقياس:** ويشير العديد من المختصين في القياس النفسي والتربوي إلى وجود أنواع متعددة للصدق يمكن استخدامها للتحقق من صلاحية المقياس في قياس الظاهرة المستهدفة.

(الشجيري والزهوري، ٢٠٢٢: ١١٧)

أ- **الصدق الظاهري:** الصدق الظاهري من أبسط أنواع الصدق، ويقصد به أن يظهر المقياس وكأنه يقيس ما وُضع لأجله (الجواهري، ٢٠٢٠: ٥٨).

تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للمقياس بعرض فقراته بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في التربية وطرائق التدريس وعلم النفس. واعتمدت نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر) كمعيار لقبول الفقرة، وفي ضوء ملاحظاتهم جرى تعديل بعض الفقرات، ليبقى المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٤٠) فقرة صالحة للتطبيق.

ب- **الصدق المنطقي:** حققت الباحثة الصدق المنطقي من خلال تحديد السمة أو الظاهرة المراد قياسها بطريقة منطقية، ثم تحليل الموضوع تحليلاً دقيقاً لتبيان أقسامه وترتيبها حسب أهميتها.

(أبو حويج، ٢٠٠٢: ١٣٥)

كما تم التحقق من صدق المحتوى من خلال صياغة تعريف إجرائي متوازن للتفكير الإيجابي، وتغطية فقرات المقياس لجوانبه النظرية وسلوكياته المرتبطة بكل مجال من مجالاته بشكل دقيق.

ت- التجربة الاستطلاعية: - طبقت الباحثة المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) طالبة من خارج عينة البحث الأساسية بتاريخ (٢٠٢٥/٤/١٤). وهدفت التجربة إلى التأكد من وضوح الفقرات والتعليمات وتحديد زمن الإجابة، الذي بلغ في المتوسط (٤٠) دقيقة. وقد أظهرت النتائج وضوح جميع الفقرات وملاءمتها للمستوى المعرفي للطالبات.

ث- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: أجرت الباحثة التحليل الإحصائي لفقرات المقياس بتاريخ (٢٠٢٥/٤/١٦) على عينة استطلاعية بلغت (٢٠٠) طالبة من خارج عينة التجربة الأساسية. واستخدمت هذه الخطوة لحساب القوة التمييزية للفقرات، وضمان قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العالية والمنخفضة في التفكير الإيجابي، فضلاً عن التحقق من المؤشرات الإحصائية لصدق المقياس وثباته.

وقد شمل التحليل الإحصائي للمقياس ما يأتي:

١- القوة التمييزية للفقرات: تشير القوة التمييزية للفقرات إلى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والأفراد ذوي المستويات الدنيا في السمة التي تقيسها الفقرات.

(علام، ٢٠١١: ٢٧٧)

وقد أظهرت النتائج الواردة أن جميع فقرات مقياس التفكير الإيجابي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، إذ جاءت القيم التائية المحسوبة أكبر من القيم التائية الجدولية، مما يدل على تمتع جميع الفقرات بقوة تمييزية جيدة، وقدرتها على التمييز بين الطالبات ذوات الدرجات العليا والدنيا في التفكير الإيجابي، وبناءً على ذلك تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس البالغ عددها (٤٠) فقرة.

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي للتأكد من مدى ارتباط كل فقرة بالمقياس ككل،

٣- علاقة درجة المجال الرئيسي بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الإيجابي:

يبين الجدول علاقة درجة كل مجال من مجالات مقياس التفكير الإيجابي بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك للتحقق من مدى إسهام كل مجال في قياس التفكير الإيجابي لدى الطالبات.

أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الإيجابي

| ت | اسم المجال                | معامل الارتباط (العلاقة) |
|---|---------------------------|--------------------------|
| ١ | حب التعلم والتفتح المعرفي | ٠,٤٧                     |
| ٢ | التقبل الإيجابي للآخرين   | ٠,٥٩                     |
| ٣ | المسؤولية الشخصية         | ٠,٥١                     |
| ٤ | التفاؤل والإيمان          | ٠,٤٧                     |

- ثبات مقياس التفكير الإيجابي:

١- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم تصحيح إجابات طالبات عينة الثبات البالغ عددها (٥٠) طالبة، والتي تم التطبيق عليها في يوم الإثنين الموافق (١٤ / ٤ / ٢٠٢٥) ثم قُسمت الإجابات إلى قسمين: القسم الأول يضم درجات الفقرات الفردية، والقسم الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين نصفي المقياس بلغ معامل الارتباط (٠,٨١)، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان- براون أصبح (٠,٨٩)، مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٢- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

لضمان دقة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، استخدمت الباحثة أيضاً معادلة (ألفا كرونباخ) على عينة الثبات نفسها، حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٣)، وهي قيمة جيدة وتؤكد موثوقية المقياس في قياس التفكير الإيجابي لدى طالبات مجموعتي البحث.

ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة:

طبقت الباحثة التجربة في الفصل الدراسي الثاني للفترة من (٢٠٢٥/٢/٩) ولغاية (٢٠٢٥/٤/٢٩)، حيث دُرست المجموعة التجريبية وفق استراتيجية (جيجسو)، والمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، وبواقع (٢٠) خطة تدريسية. وعقب انتهاء التدريس، طُبّق الاختبار التحصيلي البعدي بتاريخ (٢٠٢٥/٤/٢٧)، يليه مقياس التفكير الإيجابي البعدي بتاريخ (٢٠٢٥/٤/٢٩). وقد أشرفت الباحثة بنفسها على جميع مراحل التنفيذ والتصحيح لضمان دقة النتائج.

## الفصل الرابع

أولاً: عرض نتائج البحث وتفسيرها

الفرضية الأولى:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دُرِّسَ مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق استراتيجية جيجسو، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي دُرِّسَ المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي).

### المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

| المجموعة  | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية |          | الدلالة الإحصائية |
|-----------|------------------|-----------------|-------------------|---------|-------------|----------------|----------|-------------------|
|           |                  |                 |                   |         |             | المحسوبة       | الجدولية |                   |
| التجريبية | ٣٢               | ٣٣,٠٦           | ٤,١١١             | ١٦,٩٠٠  | ٦٢          | ٣,٧٣٩          | ٢,٠٠٠    | دالة إحصائية      |
| الضابطة   | ٣٢               | ٢٩,٣٨           | ٤,٦٦٨             | ٢١,٧٩٠  |             |                |          |                   |

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار التحصيلي لطالبات المجموعة التجريبية بلغ (٣٣,٠٦) بانحراف معياري مقداره (٤,١١١)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار التحصيلي لطالبات المجموعة الضابطة (٢٩,٣٨) بانحراف معياري مقداره (٤,٦٦٨). وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٧٣٩)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي ولصالح المجموعة التجريبية. وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، ويتبين أن استراتيجية جيجسو كان لها أثر إيجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

**الفرضية الثانية:**

نصت الفرضية الثانية على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات مقياس التفكير الإيجابي البعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق استراتيجية جيجسو ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة ذاتها وفق الطريقة الاعتيادية".

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات

طالبات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس التفكير الإيجابي

أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الإيجابي

| المجموعة  | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية |          | الدلالة الإحصائية |
|-----------|------------------|-----------------|-------------------|---------|-------------|----------------|----------|-------------------|
|           |                  |                 |                   |         |             | المحسوبة       | الجدولية |                   |
| التجريبية | ٣٢               | ١٠٤,٤٧          | ٦,٨٣٠             | ٤٦,٦٤٨  | ٦٢          | ١٦,٠٨٨         | ٢,٠٠٠    | دالة إحصائية      |
| الضابطة   | ٣٢               | ٧٢,٦٩           | ٧,٩٠٠             | ٢,٤١    |             |                |          |                   |

يتضح من الجدول أنّ المتوسط الحسابي لدرجات مقياس التفكير الإيجابي لطالبات المجموعة التجريبية بلغ (١٠٤,٤٧) وبانحراف معياري مقداره (٦,٨٣٠)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار لمقياس التفكير الإيجابي للمجموعة الضابطة (٧٢,٦٩) وبانحراف معياري مقداره (٧,٩٠٠)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١٦,٠٨٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٢)،

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الإيجابي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة توضح أنّ طالبات المجموعة التجريبية متفوقات على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإيجابي وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية، ويُستدل على أن استراتيجية جيجسو كان لها أثر إيجابي في تنمية التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي.

### الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درّسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق استراتيجية جيجسو في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي".

نتيجة الاختبار التائي بين درجات المقياس القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في

### التفكير الإيجابي

| النسبة المئوية | مقياس التفكير الإيجابي | مجموع الدرجات | الفرق بين الاختبارين | المتوسط الحسابي للفروق | الانحراف المعياري للفروق | درجة الحرية | القيمة التائية |          | الدلالة الإحصائية |
|----------------|------------------------|---------------|----------------------|------------------------|--------------------------|-------------|----------------|----------|-------------------|
|                |                        |               |                      |                        |                          |             | المحسوبة       | الجدولية |                   |
| ٢٠             | القبلي                 | ٢٢٢٤          | ١١١٩                 | ٣٤,٩٦                  | ٩,١٩٨                    | ٣١          | ٢١,٥٠٥         | ٢,٠٠٠    | دالة              |

|          |  |  |  |  |   |  |      |        |   |
|----------|--|--|--|--|---|--|------|--------|---|
| إحصائياً |  |  |  |  | ٨ |  | ٣٣٤٣ | البعدي | % |
|----------|--|--|--|--|---|--|------|--------|---|

يتضح من الجدول وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي لدى طالبات المجموعة التجريبية، ولصالح التطبيق البعدي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢١,٥٠٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٣١)، مما يدل على فاعلية استراتيجية جيجسو في تنمية التفكير الإيجابي. وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة، ويُستدل على أن تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق استراتيجية جيجسو أسهم بصورة إيجابية في رفع مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي.

### ثانياً: تفسير نتائج البحث

#### الفرضية الأولى - التحصيل:

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي. وترجح الباحثة هذه النتيجة إلى العوامل الآتية:

١- تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق استراتيجية جيجسو ساهم بشكل واضح في رفع مستوى التحصيل الدراسي، مقارنة بالطريقة الاعتيادية ويعكس ذلك فعالية الاستراتيجية في تعزيز فهم الطالبات واستيعابهن للمادة.

٢- إن حاجة الطالبة لشرح فكرتها لزميلاتها تطلبت منها إعادة صياغة المعلومات بلغتها الخاصة، وهي عملية معرفية تُسهم في نقل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى مما أدى لرفع مستوى الأداء في الاختبار النهائي.

٣- مادة التربية الإسلامية في الصف الرابع الإعدادي غنية بالقيم والمعلومات التي تحتاج إلى مدرسة وفهم لا مجرد حفظ، وقد وفرت (جيجسو) بيئة تنظيمية تسمح بهذه المدارس من خلال (مجموعات الخبراء).

وهو ما يتفق مع دراسة (رشيد، ٢٠٢١) ودراسة (حسين ونعام، ٢٠١٩) اللتين أكدتا دور هذه الاستراتيجية في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير في بيئة تعليمية تعاونية.

#### الفرضية الثانية - التفكير الإيجابي بعدي:

تطبيق استراتيجية جيجسو لم يرفع التحصيل فحسب، بل أثر إيجاباً أيضاً على تنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات إذ شجعت الاستراتيجية على المشاركة الفعالة، والتفاعل الجماعي وتعزيز مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار تفوق المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الإيجابي إلى دور استراتيجية جيجسو في تنمية الأبعاد الآتية:

## أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن

### الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الايجابي

١- حب التعلم والتفتح المعرفي: أن "جيجسو" تكسر الروتين، ومن المنطقي أن أي تغيير في نمط الدرس الجامد إلى نشاط وحركة يولد "حب التعلم".

٢- التقبل الإيجابي للآخرين: ففي جيجسو لا يمكن لل طالبة أن تنجح بمفردها، بل نجاحها مرتبط بقدرتها على الاستماع لزميلاتها وتقبل آرائهن ومساعدتهن.

٣- المسؤولية الشخصية:

يُعد هذا البعد من أكثر الأبعاد تأثيراً بجيجسو لأن كل طالبة في المجموعة تحمل أمانة علمية (الجزء المخصص لها). شعور طالبة الرابع الإعدادي بأن زميلاتها يعتمدن عليها في فهم الدرس نَمَى لديها شعوراً بالالتزام والرقابة الذاتية. هذا الإدراك للمسؤولية الشخصية تجاه الآخرين يعزز من النظرة الإيجابية للذات كفرد فاعل ومنتج في المجتمع.

مما يعزز نتائج دراسة (الطائي، ٢٠٢٣) التي أثبتت فاعلية النماذج التدريسية الحديثة في تنمية التفكير الإيجابي، ويؤكد العلاقة الطردية بين البيئة التعليمية المشجعة والنظرة الإيجابية للذات.

### الفرضية الثالثة - التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الإيجابي

هذا يدل على أن تطبيق استراتيجية جيجسو أسهم في تطوير التفكير الإيجابي لدى الطالبات بشكل ملحوظ مقارنة بما كان عليه قبلياً، ما يبرهن على فعالية الاستراتيجية في تعزيز التفكير الإيجابي وتنمية المهارات النفسية والمعرفية المرتبطة به. هذا الفرق يبرهن على أن التفكير الإيجابي ليس سمة ثابتة بل مهارة قابلة للاكتساب؛ حيث وفرت جيجسو (الممارسة العملية) التي حوّلت مفاهيم التفكير الإيجابي من نصوص نظرية في مادة التربية الإسلامية إلى سلوك واقعي مارسته الطالبات طوال فترة التجربة. وهذا ينسجم مع ما ذهبت إليه دراسة (الطويراني، ٢٠٢١) حول وجود علاقة طردية وثيقة بين البيئة الصفية المنظمة وارتفاع درجة التفكير الإيجابي والتحصيل لدى الطالبات.

### أولاً: الاستنتاجات

١- أثبتت الدراسة أن التدريس باستراتيجية جيجسو له أثر إيجابي وتفوق واضح في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة التربية الإسلامية مقارنة بالطريقة الاعتيادية، مما يؤكد ملاءمة هذه الاستراتيجية لطبيعة المحتوى الشرعي والتربوي.

٢- إن استراتيجية جيجسو تتجاوز مجرد نقل المعلومات المعرفية إلى تنمية السمات الشخصية؛ حيث أسهمت بشكل فاعل في تطوير "التفكير الإيجابي" كمنظومة متكاملة لدى الطالبات، وهو ما يثبت أن بيئة التعلم التشاركية هي البيئة الأنسب لبناء الشخصية المتفاعلة والمسؤولة.

## ثانياً: التوصيات

- ١- تطوير المناهج: تضمين أدلة المدرس الخاصة بمادة التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية نماذج تطبيقية وأنشطة تعليمية مصممة وفق استراتيجيات التعلم التعاوني، وبالأخص استراتيجية جيجسو، لما لها من أثر في التحصيل والتفكير الإيجابي.
- ٢- الاهتمام بالجانب الوجداني: حث المشرفين التربويين على ضرورة توجيه المدرسين لعدم الاكتفاء بالجانب المعرفي فقط، والتركيز على تنمية أبعاد التفكير الإيجابي (كالمسؤولية والتفأول) من خلال إشراك الطالبات في قيادة الحلقات الدراسية.

## ثالثاً: المقترحات

- استكمالاً للفائدة العلمية، تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:
- ١- إجراء دراسة مماثلة لاستراتيجية جيجسو في متغيراتها الأخرى مثل (التفكير الناقد، أو الذكاء الاجتماعي، أو التحصيل في مواد أخرى).
  - ٢- إجراء دراسة تقييمية لمستوى ممارسة مدرسي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلابهم.

## المصادر

- أبو حويج، مروان، وسمير أبو مغلي، ويوسف قطامي، ونايفة قطامي (٢٠٠٢): القياس والتقييم في التربية وعلم النفس، ط ١، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الأنصاري، بدر محمد، وكاظم، علي مهدي (٢٠٠٨): قياس التفأول والتشاؤم لدى طلبة الجامعة، دراسة ثقافية مقارنة بين الكويتيين والعُمانيين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين.
- بدوي، رمضان مسعد (٢٠٠٣): استراتيجيات في تعليم وتقييم تعلم الرياضيات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢): طرائق التدريس العامة، ط ١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ٢٠٠٢.
- الجواهري، محمد أحمد (٢٠٢٠): الاختبارات والمقاييس النفسية، ط ١، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الحميداوي، مها صلال (٢٠٢٢): أثر استراتيجية هوكنز في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وتفكيرهن الإيجابي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩): التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الخزاعلة، محمد سليمان وآخرون (٢٠١١): طرائق التدريس الفعال، ط ١، دا صفاء للنشر والتوزيع ن عمان، الأردن.
- الخميس، منيرة (٢٠١٨)، تنمية التفكير والتحصيل الابداعي في ضوء نظرية تريز، ط ١، مركز دبيونو للتعليم، الامارات العربية المتحدة.
- الديب، محمد. (٢٠٠٦م). استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني. ط ١، القاهرة: عالم الكتب.
- رشيد، بيخال عبد الجبار (٢٠٢١): أثر استراتيجية جيجسو (Jigsaw) في التحصيل وعادات العقل لطلبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، العراق، ص ص ١-٥.
- الرقيب، سعيد بن صالح (٢٠٠٨): أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية، كلية التربية، جامعة الباحة.
- الزامل، علي عبد جاسم، كاظم، علي مهدي، والصارمي، عبد الله بن محمد (٢٠٠٩): مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- زايد، علاء إبراهيم (٢٠١٩): اعداد البحث التربوي، ط ١، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الساعدي، حسن حيال محسن (٢٠٢٠): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، ط ٢، مكتب الشروق للنشر والتوزيع، ديالى، العراق.
- الساعدي، فرات غني (٢٠١١): أثر استخدام أنموذج بكستون في اكتساب المفاهيم الرياضية والاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد.
- سعيد، عاطف محمد وآخرون (٢٠٠٠): تدريس الدراسات الاجتماعية، مكتبة عبد الدايم الاسماعلية، مصر.

- السلخي، محمود جمال (٢٠١٣): التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط١، دار الرضوان عمان الأردن.
  - الشـجيري، ياسـر خـلف، والزهيـري، حيدر عبد الكريم (٢٠٢٢): اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي التربوي، مكتبة المجتمع العربي، الأردن
- ن
- الشويش، علي بن محسن، (٢٠١٢)، أثر التفكير في البناء الثقافي، ط١، دار المفردات للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
  - الطائي، زاهر أكرم عبد العباس (٢٠٢٣): فاعلية أنموذج Hakkarainen في تحصيل ما دة الفيزياء والتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الرابع العلمي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية، العراق.
  - الطويراني، أحلام خميس جاسم (٢٠٢١): التفكير الإيجابي وعلاقته بتحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى: كلية التربية الأساسية، قسم التاريخ، العراق.
  - العبادي، رائد خليل (٢٠٠٦): الاختبارات المدرسية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
  - عبد الوارث، سميرة علي (٢٠١١): البحث التربوي النفسي دليل تصميم البحوث، مكتبة الأذجلو المصرية، القاهرة، مصر.
  - عبيد، وليم، وعفانة، مراد (٢٠٠٣): التفكير والمنهاج المدرسي، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة.
  - عطية، محسن علي (٢٠١٣): المناهج لحديثة وطرائق التدريس، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
  - علام، صلاح الدين محمود (٢٠١١): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاتها المعاصرة، ط٥، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
  - غباشنة، يسرى علي محمد (١٩٩٤): أثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، اربد، الاردن، ١٩٩٤.

## أثر استراتيجية جيجسو jigsaw في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن الايجابي

- القانوع، بلال حسن (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية جيجسو (Jigsaw) في تدريس العلوم م لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الصف التاسع بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص ص ١-٤.
- الكنانى، سلوان خلف جاسم (٢٠٢٠): البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها رؤية نظرية معرفية وتوظيفية، مكتبة اليمامة للطبع والنشر، باب المعظم، بغداد، العراق.
- مصطفى، وفاء محمد (٢٠٠٣): جوانب مضيئة في التفكير الإيجابي، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط ١، دار المسيرة للدراسات والبحوث، عمان، الأردن.
- الهاشمي، علي ربيع (٢٠١٤): الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- هيام، غايب حسين، وسن قاسم ونعام (٢٠١٩): أثر استراتيجية Jigsaw في التحصيل والاندماج بالتعلم لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الكيمياء، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق، ص ص ١-٦.
- وزارة التربية، جمهورية العراق (٢٠١٩): منهج الدراسة الإعدادية، ط ١، مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.

### المصادر الأجنبية /

- Gambari, I. A., Olu morin, C., & Yusuf, M. (2013). Effectiveness of Computer-supported Jigsaw II Cooperative Learning Strategy on the Performance of Senior Secondary School Students in Physics. Global Media Journal, 5(12), 540-570.
- Jean, Romy de Lille (2021): Educational Research Me theology, René Just Hauy Journal, Issue